

حلقة 1 | آفاقنا الجديدة بعد الثورات فى العالم العربي | برنامج التبيان | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته واحمد الله عز وجل - [00:00:20](#)
من طيب لنا ان نلتقي في هذه الليلة الكريمة عبر هذه النافذة التي فناها والفتنا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل لودكم
بشاشتكم وبشركم في هذه اللحظات هذه البهجة الكريمة التي تعمر النفس جزاكم الله عني خير الجزاء - [00:00:40](#)
سواء لما انعم الله علي به من كلمات كالغيث النافع قطرات التي تحيي مواتا التي اتلقاها فشكر الله لكم وبارك الله فيكم واعزكم الله
عز وجل واني والله لاشعر بهذه الرابطة العاطفية النفسية العميقة - [00:01:08](#)
التي ربط الله تبارك وتعالى بها بيننا وبين قلوبنا جميعا. فاللهم لك الحمد على نعمتك وفضلك واسأل الله الا يحرم قلوبنا ان تتذوق
هذه البشاشة الصادقة ولا ان تتذوق هذه المودة الرائقة يا رب العالمين - [00:01:35](#)
واني ايها الاخوة في هذه الليلة الكريمة المباركة اود ان اقول لكم انه سبحانه الله ربما كانت هذه الاوقات التي مرت بنا اوقات لها اه
طبائع طبائعها الخاصة ولها ظروفها الخاصة التي حرمتنا من اللقاء - [00:01:56](#)
ووقعت فيها احداث كبيرة جدا واشكر ادارة قناة الناس على تفضلها اشكر الاخ الكريم الاستاذ علي سعد على لياقته وعلى ادبه وعلى
خلقه الرفيع وعلى ادبه العالي وانا شخص تعودت ان احب تذوق اللقاء اللياقة في التعامل وفي الخلق الرفيع. فاشكره شكرا جزيلا -
[00:02:18](#)
واعرف له هذا الفضل وهذا الخلق ولا ازال اذكره ابدا وفي نفس الوقت اشعر بانني محتاج ان اعتذر لاخواني على عن فترة طالت ولم
يكن من الممكن او من المتاح - [00:02:46](#)
بان نلتقي فيها لعل الله عز وجل له اقدار في هذا. احنا داخلين على سنة تقريبا ربما لم يقدر الله عز وجل لنا اللقاء خلالها. واراد الله
يمكن من شهر آآ سبعة آآ يوليو من العام الماضي او ربما - [00:03:03](#)
من اواخر شهر ستة كمان يعني قرابة السنة تقريبا ولكن هكذا المقادير. ونحن يا اخواني في هذه الاوقات وقت وقعت احداث كبيرة
جدا كما تعرفون احداث غيرت وجه الارض في بلادنا آآ ليست بلدا او اثنتين او - [00:03:23](#)
او اربعة وانما بلاد متعددة من بلاد المسلمين وقعت فيها احداث كبيرة وهذه الاحداث الحقيقة كان الانسان يتصور انه محتاج ان
يلتقي باخوانه ليتحدث فيها وان آآ يعني يخضعها فرنسا وللنظر للفحص كما تعودنا. ولكن اقدار الله اعلى دائما. واقدار - [00:03:43](#)
والله اجدى واقدار الله عز وجل ابلغ لا اقول اجدى بمعنى ان هناك جدوى من غيرها وهناك جدوى منها او ابلغ بمعنى ان غيرها يبلغ
وهي لا تبلغ وانما اقول من حيث آآ التفضيل المطلق وليس - [00:04:11](#)
التفضيل النسبي ونحن يا اخواني نعلم ما وقع في بلادنا جميعا من احداث وما لا يزال يقع. وانا حتى هذه اللحظة لا يمر يوم الا وانا
الدعاء لربي لاخواني في اليمن وفي سوريا وفي ليبيا وفي بلاد اخرى من بلاد المسلمين لاننا لا زلنا على - [00:04:31](#)

الاولى كما ندعو لمصر وتونس وكما ندعو لبلادنا جميعا فاننا لا ننسى ان لنا افئدة قلوبا فضلا عن اجساد او اقدام او تواجد على الخطوط الاولى. نسأل الله ان ينزل نصره وتمكينه على المستضعفين - [00:04:53](#)

يا رب العالمين وان يملكهم امورهم وان يجعل لهم ما بعد ذلك من الفضل ومن ومن العطاء يا رب العالمين ايها الاخوة اسمحوا لي اذا ان اتحدث عن الامور الجديدة والافاق افاق جديدة فتحت نتيجة - [00:05:15](#)

هذه الاحداث ولعلي ايضا ساذكرها من باب انها دروس من الاحداث يحتاجها من لا يزال في الاحداث تماما ومباشرة اوليا يا اخواني القرآن الكريم فيه نوعان من التمكين وليس نوعا واحدا - [00:05:35](#)

وكثيرون جدا من المسلمين لا يقفون مش متصورين لا يفهمون جيدا ان التمكين في القرآن ورد على صنفين وليس على صنف واحد لكن الاحداث علمتنا الاحداث قربت اليها هذا الفهم - [00:05:58](#)

النوع الاول من التمكين هو النوع الذي ورد في الاية خمسة وخمسين من سورة النور ونوع واضح جدا يقول ربنا عز وجل فيه وعد الله فهي كلمة تبدأ بالوعد والوعد - [00:06:17](#)

تحقيق الوعد يكون لمن استحق لمن يستحق لمن قدم شروط الوعد فصار مستحقا لها. فيقول ربنا عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدون - [00:06:34](#)

لا يشركون بي شيئا الاية دي ليست منطبقة على الاحداث التي تقع في بلادنا ليست هي الاحداث التي تقع في بلادنا لانها اية تتحدث عن صنف من البشر مش احنا. احنا لم نكن كذلك. لم نكن من استكمل الايمان ولا من استكمل العمل الصالح - [00:07:02](#)

والاية تقول وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات فالتمكن الذي حدث ليس تمكين الوعد ليس تمكين استحقاق الوعد ليس تمكيننا لمن احق ان ينجز وعدا لانه لم يقدم الشرائط - [00:07:25](#)

انما التمكين الذي حدث او الذي يرتجى ان يحدث او الذي يظن اننا في طور الرجاء ان يحدث ان شاء الله تمكين تنطبق عليه اية اخرى هي اية سورة القصص. الاية التي في صدر سورة القصص الاية رقم ستة في اغلب الظن - [00:07:45](#)

الاية رقم ستة من سورة القصص التي يقول فيها ربنا عز وجل سبحانه وتعالى انه مش عن المؤمنين بقى لا عن الذين امنوا وعملوا الصالحات ولا حاجة. وانما يقول ونريد ان نمّن على الذين استضعفوا في الارض - [00:08:06](#)

بس دي الصفة الوحيدة لهم الصفة الوحيدة انهم استضعفوا في الارض والله لا يعطيهم التمكين كوعد ولا كاستحقاق ولا لانهم مستحقون ولا يستأهلوا ولا اي شيء وانما اعطاهم التمكين لانه يريد له ارادة الا يظل الطاغية شاعرا بان الطغيان - [00:08:23](#)

يستمر والا يظل المقهور متوهما ان ان مقهوريته وان ضعفه يمكن ان يستمر وانما الله قادر على ان يقلب الاحداث وان آآ يعني آآ يداول الايام بين الناس فقال الله عز وجل - [00:08:48](#)

ونريد ولذلك استعمل هناك قال وعد انما هنا يقول ونريد ارادة محضة مطلقة ارادة ليس لها قيود من من بوعود اصبحت مستحقة الانجاز. وانما يقول ونريد ان نمّن منة مطلقة عطاء مطلق لا له شروط - [00:09:12](#)

ولا له استحقاق وانما ونريد ارادة مطلقة ان نمّن منة مطلقة. يقول عز وجل ونريد ان نمّن على الذين فينا استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض - [00:09:32](#)

الحقيقة لي عودة الى هذه الاية فيما بعد لان فيها معنى ضخما جدا. اريد ان اقف عنده ولكن اليوم كل الذي ارتجيه ان اقول ان الله عز وجل اراد ان يقلب الموازين ليجلي قدرته - [00:09:49](#)

لكن يا اخواني بعد ان تنقلب الموازين وبعد ان يجلي الله سبحانه وتعالى للبشر قدرته انه آآ خلع الطغاة انه مكن الشعوب المرحلة صار اسمها صار اسمها اسم المرحلة اللي بعد هذا مباشرة. اللي هي عسى ربكم ان يهلك عدوكم - [00:10:09](#)

ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون المرحلة التي نحن فيها الان مرحلة فينظر كيف تعملون. نحن تحت رقابة الله الدقيقة تحت تفتيش الله عز وجل علينا في دواخل قلوبنا وفي اعماق صدورنا وفي تصرفاتنا ايضا - [00:10:33](#)

وفي اعمالنا نحن الاية هكذا تقول. تقول عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون ولذلك لاحظتم ان
خصوم الفكرة الاسلامية هاجوا من الهيجان يعني هاجوا فوراً تجاه الفكرة الاسلامية يريدون ان يضربوه - [00:10:58](#)
وان يحطموها منهم ناس مكرة لكن منهم ناس ليسوا مكرين منهم ناس متوهمين وقعوا تحت اه تأثير او تحت اسر او تحت وهم انه
يعني طب واحنا الناس دول احنا خايفين منهم - [00:11:23](#)
واريد ان اقول لاخواني في المشارق والمغرب ان غريزة الخوف عندهم امر طبيعي امر طبيعي وحق لهم. هم لم يسمعوا عن
الاسلاميين الا من خلال اعلام خصومهم يعرفونا منين فهو حق طبيعي ولا بد ان نقول ان اعقل الناس اعذرهم للناس. يعني من من
يعرف كيف يعذر الناس - [00:11:44](#)
يعني ايه يعذرهم؟ يعني يفهموا يفهم اعتباراتهم. يفهم ما يحركهم الى هذه مفاهيم اعقل الناس من يفهم ما عند الناس من اسباب. هم
يعرفونا منين؟ هم لم يعاشرونا لم يخالطونا - [00:12:14](#)
لم يعرفوا عنا لم يسمعوا منا لا لا علاقة لهم بنا. وعلاقتهم الوحيدة باعلام ظل يضرب ويخبط الفكرة الاسلامية يعني امر مبرر امر مبرر
لا اتكلم يعني لن يشغلنا الماكرون. لن يشغلنا اصحاب الخطط. لن يشغلنا حلفاء - [00:12:34](#)
عن ان هناك فئة في الحقيقة ممكن يكون خوفها مبرر لا يعرفون شيئاً عن اه تواد ولا تراحم ولا يعني ما يعرفوش الناس دول ازاى.
ومن واجبه علينا ان نظمئهم - [00:12:59](#)
من واجبه علينا ان احنا نتعب ونكرر ونقول ثم بعد ان نقول ما نقولش ما احنا قلنا. وانما بعد ان نقول نقول لأ والله من حقهم ان
يسمعوا مرة اخرى. من حقهم - [00:13:17](#)
اذا سمعنا نبرات الاحتجاج ونبرات الخوف ان نكون رحماء. وان نقول لهم لا. تعالوا نتكلم تعالوا نوضح ونحن اذ نفعل هذا لا نظمئهم.
لا لا وانما نوضح الحق ونبين الحقيقة - [00:13:31](#)
لان مسألة الطمأنة الفارغة او مسألة الطمأنة مجرد انك تطمئن من امامك وحقيقتك غير هذا نفاق انما الحقيقة انت تريد ان توضح
وان تبين وان تجعل الفكرة مرتاحة بحيث ان من كان يتوهم وهو صادق - [00:13:51](#)
وليس ذنباً ولا ثعلباً ولا يخفي آآ يعني يخفي اه سوء طوية يجد من يشرح له. واما الاخرون فيتميزون دول ما فيش فيهم فايده بقى
خلاص دول اللي شغالين ليل ونهار - [00:14:11](#)
اللي بيقبض فلوس على ان يلوث الفكرة الاسلامية. يقول الله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون شغلتهم مرتباتهم زي الجماعة
اللي في الاعلام الحكومي سواء من قبل او لغاية دلوقتي لا يزالون يمارسون - [00:14:27](#)
الامور التي تبني على الخطة المفهومة الخطة المقصودة. لكن انا نظرا لاني اعلم انه في حاجة اسمها اليمن حاجة اسمها سوريا
وحاجة اسمها ليبيا. وهم محتاجون الان ان يأخذوا دروساً ممن سبقهم في ميادين اه مثل - [00:14:47](#)
الميادين التي يقفون فيها لهذا ساقف قليلاً عند هذه الفكرة ولا الى فكرة اخرى وهي دروس من الاحداث التي وقعت لندرك يا اخواني
الثورات الشعبية الثورات الشعبية زي اللي حصلت في مصر - [00:15:09](#)
لها بعض الاسس التي اتضح من خلال العمل من تجربة عملية انها كانت ضرورة لتنجح الثورات في تحقيق نتيجة وبدونها ما كانش
ممكن والله اعلم تحدث نتيجة اول هذه المعالم وارجو انها تكون واضحة - [00:15:29](#)
ان لاحتشاد الثوري ده ده معركة اعلام ومعركة وعي لان انا كلما المظلومون والمقهورون والذين يطالبون بالحق تجمعوا خصومهم
ايضا يحاولون عن طريق ابواق الاعلام والخطب السياسية وعن طريق الحشد وعن طريق الفلوس والصرف - [00:15:51](#)
وعن طريق الجماعات والقبائل وعن طريق العائلات والقرى انهم يحشدوا في المقابل حشداً مقابلنا فانا واخذ ميدان التحرير وهو
واخذ ميدان تاني. انا واخذ الشارع ده وهو واخذ الشارع ده. ويحاول - [00:16:15](#)
عن طريق خطب الزعيم وعن طريق الحشد انه يعمل حشود متقابلة ويسرق الوعي العام مني ولذلك انا متذكر انه في ميدان التحرير
على يوم ستة انتم عارفين حسني مبارك تم خلعه يوم حداثر حداثر فبراير - [00:16:33](#)

يوم ستة فبرابر يعني قبلها بخمسة ايام الحقيقة كان معدل تسرب الوعي اكثر من معدل شحن الناس والمسألة كانت بتهدد بان
المسائل رايحة ناحية البرودة. التبريد وانه تستمر المسائل مجمدة لفترة طويلة - [00:16:50](#)

ولذلك المعركة هنا معركة ان ما ابقاش انا سخن في ميدان الثورة وسايب البشر حواليا بيبردوا ابقى انا سخت واللي حواليا بيبردوا
في ظل انه بيسحب من سخونة نحو البرودة ويخلي المسألة ملتبسة - [00:17:12](#)

المعركة معركة وعي ايقاظ الشرف. ايقاظ العقيدة. ايقاظ الحق. التحذير من ان هناك من ينفق بسخاء على حشود مصنوعة. وغدا
عندما يجهض حراك الذين يطالبون بالحق ستكون مذبحة وتكون مجزرة - [00:17:32](#)

واتذكر اننا في مصر فعلا هذا هو الذي حدث ان الناس كان ربما يوجد انسان في الميدان والناس حوله في بيته ولو عن طريق
التليفونات ربما تبرده هو يحاول وهم يحاولون ان يستردوه الى الى الخدر مرة اخرى - [00:17:54](#)

عشان كده الحقيقة من اعظم الدروس التي تعلمناها ان الحراك الشعبي وان الحراك الثوري وان الحراك الجماهيري وان حراك الجموع
هو حراك الوعي مسألة ايقاظ الشعور بالشرف بالحق بالا يترك انسان بالا يخضع انسان للظلم - [00:18:14](#)

بانه يكفي ان تكون لبعض العائلات او القرى او القبائل او الاحزاب عار شديد في التاريخ. انهم الذين اعدوا الامور مرة اخرى الى القهر
والى الكبت والى عدم امتلاك الناس لارادتهم. واننا معشر شعوب العالم الثالث - [00:18:35](#)

علينا عار شديد اننا نستسلم للظلم طويلا ولا نشعر بان احدا يهين كرامتنا ولا بان احدا ان يأخذوا منا حريتنا. عشان كده ايقاظ معنى
الحق معنى الشرف معنى العدل معنى العقيدة معنى الشريعة. يا اخواني في شريعة الله - [00:18:55](#)

الله عز وجل قبل ان يندد بالظالم كان يندد بالمظلوم. الاول يعني الاية مشهورة يتكلم من فرعون الذي طغى وظلم بغى وتسلط لكن
بيشتم فرعون يندد الاول باللي خضعه يقول ان - [00:19:19](#)

فرعون يقول فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين. انهم انهم ايه يا رب العالمين انهم الاول تندد بالمظلومين مش
فاستخف قومه فاطاعوه انه قل عنه هو. انما القرآن يعلمنا - [00:19:40](#)

ان جريمة الذي يخضع للبطش وللظلم وللطغيان اشد الف مرة واولى بالتنديد من جريمة الطاغية نفسه ولذلك في سورة سبأ اية
عجيبة سبحانه يا رب يقول الله للمستضعفين يقول للمستضعفين للمقهورين للمظلومين يقول على لسان من ظلمهم يقول لهم -
00:20:00

انحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم؟ بل كنتم قوما مجرمين القرآن يقول للمظلومين انتم مجرمون. ليه مجرمين ليه؟ ده المجرم
هو الذي ظلمنا. المجرم هو الذي قهرنا. المجرم هو - [00:20:28](#)

والذي تسلط علينا المجرم هو الذي اه يعني اه سلبنا حقوقنا. لا انتم مجرمون لان الاسلام لم يقل لكم اخضعوا تحت تأثير النعرات اما
قبلية واما آآ خضوع وخنوع وانما قال - [00:20:46](#)

آآ يعني مسلا لا يقفن احدكم موقفا يضرب فيه رجل واحد مش شعب كامل رجل واحد ظلما فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم
يتحركوا للدفاع عنه حين لم يدفعوا عنه حين لم يكن لهم حراك يزود - [00:21:07](#)

كلمة عن الظلم كذلك يقول من تضعضع لغني لغناه يعني بسبب غناه وبسبب ما مكنه الله فيه فقد ذهب ثلثا اه ديني فلازم نحبي عند
الناس ان العقيدة تتبدد. والنبى عليه الصلاة والسلام جاءه رجل يقول له ارأيت - [00:21:27](#)

فلو جاء رجل يريد اخذ مالي قال لا تعطه مالك. قال ارأيت ان قاتلني؟ قال قاتله. قال ارأيت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارأيت ان
قاتلته؟ قال فهو في النار - [00:21:50](#)

الاسلام يعلم الانسان الا يركع ويخضع ويخضع للظلم ولا بد ولذلك اقول مرحلة كانت مرحلة تدافع المفاهيم تدافع الوعي تدافع انه
البعيد لابد ان يأتي وانه المرأة لا تستأذن زوجها وان العبد لا يستأذن سيده وان الصغير لا يستأذن والده وان - [00:22:10](#)

المدينة لا يستأذن دأته وان المغترب يعود الى صفوفه وان لانها لحظة الاحتشاد امام من بدل شرائع الله ومن سفك ومن قتل ومن
غير ومن سجن ومن سرق ومن هذا امر تعلمناه بالفعل يا اخواني - [00:22:39](#)

ونحن في صلب آآ يعني في صلب هذه المواقيت التي كانت اذا هي معركة الوعي معركة التدافع معركة التفهيم معركة منشورات معركة ميكروفونات معركة ان يقال للانسان عار عليك لان هم التانيين برضه كانوا - [00:22:59](#)

يحشدوا فاما ان تكون احسن حشدا واما ان تسرق ان يسرق منك الحراك. لابد ان ننبه من ينتبه بالعقيدة ينتبه ومن ينتبه بان ينجو من العار ينتبه وهكذا ولكن ما تعلمناه ان الامر كان معركة - [00:23:19](#)

تدافع وانا فاكّر في يوم من الايام انه يعني سبحانه الله يعني والله لو كان الظالمون تركوا الناس بدون ما يضربوهم يمكن كان حراك انتهى خلص لوحده. لكن اراد الله للوعي ان يكون سببا او انه ان اجرامهم اجرام - [00:23:39](#)

هؤلاء الظالمين يكونوا سبب في رجوع الناس الى الوعي مرة اخرى اذا رقم واحد ما تعلمناه من درس في حراكنا في مصر كان ان معركة الاحتشاد الشعبي هي معركة الوعي والاعلام واشعار الناس بالخزي والعار ان - [00:23:58](#)

في جانب الظالم واشعارهم بالشرف الذي يستدعيهم الى الميدان واشعارهم بالعقيدة والدين الذي يأبى عليهم ان يتفلتوا من الله بان يتركوا الظلم هكذا وهذا امر ارجو ان يكون واضحا الامر الثاني انه في الحقيقة من الاحداث الكبيرة التي حدثت في مصر وفي ايام ميدان التحرير - [00:24:21](#)

ان الاحداث اذا ركدت ركدت لم يعد فيها تطور تطوير للحدث حراك للامام خطوة للامام الاحداث ساعات يقول خلاص سيبوه. سيبوهم بقى قاعدين يقعدوا زي ما هم عايزين فلا بد من احداث حراك ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما طال حصاره - [00:24:44](#)

للحصن حصن اليهود وكان هذا اليهود جوة بياكلوا ويشربوا ويستدفنون من البرد ويستظلون من الشمس ومع بعضهم. والمسلمون خارج الحصن فلما وجد المسلمون هذا قالوا ده الموضوع ده ممكن يسيبونا ده عندهم مخزون يقعدوا سنة ويسيبونا احنا كده سنة برة. هل سنبقى هكذا - [00:25:11](#)

فكانت النتيجة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ قرارا عشان تعرفوا اننا نتعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في احداثا الجارية وليس في امور سابقة اتخذ قرارا هو اصلا ممنوع في الاسلام انك تحرق الشجر. ممنوع في الاسلام انك تحرق النخل والتمر - [00:25:37](#)

ولكن اذا تحولت الثمار وتحول النخيل وتحول الشجر الى انه سلاح المؤن العسكرية الى انه آآ سلاح الامداد والتموين الى انه آآ سلاح آآ سلاح الطعام والشراب كل الجند اصبح انا مش بحرق نخل ولا شجر وانما اصبحت ذخيرة عسكرية اللي بتقوي الجند. فامر النبي فجأة - [00:25:58](#)

صلى الله عليه وسلم باحراق النخل. وهنا انكسر اليهود فورا قالوا له اعمل معروف لحظة واحدة. لانهم فوجئوا بان النقل ده اصله ما بيطلعش في سنة ولا اثنين ولا عشرة ده يمكن يحتاج له يجي ميت سنة عشان يبتدي يثمر. فلو تدمر - [00:26:28](#)

آآ محصولهم ضاعوا لذلك هنا فعلا كانت كان سلاح عسكري فانكسروا وقالوا تعالوا نقعد نتفاهم ايضا في ميدان التحرير في مصر هو ده اللي حصل انه في الايام كانت قاسية جدا يا اخواني صدقوني وانا لما ياتي وقت وانا لا اتكلم - [00:26:46](#)

نتكلم الان في هذا علشان يعني آآ ادرش في احداث سبقت لكن احنا بنتعلم مع بعض شئ احنا محتاجين نتعلمه الان مش بعد ربع ساعة دلوقتي حالا محتاجين نتعلمه وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كما قلت فعل هذا في مصر بقى - [00:27:05](#)

يوم ثلاثة فبراير اربعة فبراير خمسة فبراير ستة فبراير سبعة فبراير الخمس تيام دول اشهد الله اشهد الله انهم مروا علي انا شخصا يعني انا فعلا كنت اشعر انه بيحصل لي حاجة لانه يعني مروا علي آآ اولآ آآ ثقيلة جدا كالجبال طويلة جدا - [00:27:24](#)

كالظهر وفي نفس الوقت الواحد قاعد يهز في ناس لغاية ما في يوم ستة وسبعة مع الضغط لما بدأت تطرح فكرة لآ احنا لازم نحرك نطور الاحداث. طب نطورها ازاى؟ بدأ التحرك لمحاصرة - [00:27:48](#)

مبنى الازاعة والتليفزيون التحرك لمحاصرة مبنى مجلس الوزراء التحرك لمحاصرة مبنى مجلس الشعب التحرك لمحاصرة مبنى مجلس الشورى التحرك الى محاصرة مبنى القصر الجمهوري التحرك الى محاصرة مبنى الطيران المدني مع التحركات اللي حصلت بادئة في مصر بعد ذلك من يوم - [00:28:07](#)

سبعة وثمانية بعد خمس تيام انا بقول لك قالوا لهم هاتوا للناس دي شوكلاتة وبونبوني قعدوهم مبسوطين ما فيش مانع ويخلوا الدنيا من حوالبيهم تمشي ويقعدوا بقى ان شاء الله يقعدوا تلت اربع خمس ست سبع تمن تسع عشر شهور ما يجراش حاجة. انما مجرد تطوير الاحداث ولكن - [00:28:27](#)

ولكن تطوير الحدث لابد ان يكون بحكمة محسوبة لانه قد يؤدي الى شىء مختلف قد يؤدي الى عراك بين الناس وبعضهم لذلك لابد ان يكون حركة محسوبة مباغتة مفاجئة. وليست وهذا هو ما حدث. ان نفاجأ على حين غرة في توقيت محدد - [00:28:47](#) تحرك الناس الى المكان الفلاني الى المكان الفلاني فاذا كنا قد قلنا ان الحدث الاول الذي استفدناه في مصر هو معركة الوعي ومعركة الاعلام ومعركة استرداد اقتناع الناس وعدم برودتها فان الدرس الثاني - [00:29:12](#) هو ان الاحداث التي تبقى راكدة لمدة طويلة هي في الحقيقة مقدمة للفشل وفي مصر ارسل الله اقدارا قلبت الاحداث. لكن اذا لم تأتي هذه الاقدار فان المسلم مكلف بان - [00:29:33](#)

اعبد الله عز وجل بتجويد التطوير. تطوير الحدث. لهذا كما اقول دائما هذا التطوير لابد ان يكون محسوبا وان ينظر اليه وان يرى رؤية عامة بحيث يعني يكون مؤثرا ومباغتا وحيث لا يتوقع وما دام الله - [00:29:52](#) عز وجل قد من علينا بان الناس الناس هي التي تريد وان عددهم اكثر فانهم يستطيعون ان يدركوا بسرعة ما لا يدركه غيرهم قبل ان تحتل عليهم الميادين. لذلك ايها الاخوة من الف وباء دول اقول انه احيانا تبقى محتاج - [00:30:12](#) وهذا هو الدرس الثالث النجوم المصريين واعتبروا يوم اربعة فبراير سموها جمعة الرحيل جمعة الرحيل اربعة فبراير كان اسبوع واحد فقط مر على الاعتصام. صحيح هو اسبوع غالي جدا لكن - [00:30:35](#)

وجدوا انه مش كفاية ظلوا يعملون ظل الاثوار يعملون على حشد اسمع بقى على حشد الناس اليهم. انه ايها الذين لا تزال تشاهدون في التلفزيون هلم الينا ومع الوعي ومع الاعلام ومع الاتصالات ومع حركة الرسائل على شبكات الالية وما الى ذلك - [00:30:55](#) بدأ الناس ينزلون وبدأت ولذلك احيانا تقول انا محتاج الى مزيد من الحشد واعرف بعض الشباب ممن يعني اضطرته الظروف الا ينزل انه كان يمر في طرق الابواب على شقق جيرانه وفي الشارع كله ويقول - [00:31:22](#) لهم حرام عليكم انكم ما تنزلوش. دي فرصة انتم لا تعلمون ماذا يحدث للناس من كذا وكذا وكنت اقول لو ان هذا الشاب تحول الى مئة الف شاب وكل واحد منهم - [00:31:42](#)

يمر على البيوت نحن لا زلنا محتاجين الى مزيد من انهار الخلق. ولذلك في يوم آآ جمعة حداث فبراير يوم خلق الله آآ حسني مبارك ومن معه آآ يعني كان الموجودين في الطريق العام قدروا عبر محافظات مصر كلها - [00:31:56](#) اعداد بتتراوح من اربعتاشر مليون الى عشرين مليون اربعتاشر مليون الى عشرين مليون في في الشوارع. انت لو حطيت اقسهم على اثنين حتى يطلعوا سبعة مليون عشرة مليون يعني شىء غير عادي. كان - [00:32:16](#) الخوميني لما راح في الثورة انتظروا اربع ملايين فقط وانا مش عارف هم بيزودوهم ليه دلوقتي هم كانوا اربعة مليون انتظروه اربعة مليون في في المطار انما مع ولذلك انت محتاج تشد من وتعرف ان في حد ثاني بيشتغل علشان تبريد الناس وصرفها. الامر الثالث ايها الاخوة - [00:32:30](#)

الذي علمتنا اياه الاحداث يومئذ وكانت سببا كبيرا هي ان يعني سبحان الله ربما لا يمكن او لا يصح ان يحسب الانسان على نفسه ان يحسب الانسان على نفسه الاخطار اللي لسة جاية. يعني يقول لاحسن يحصل كذا. اصل انا خايف يحصل كذا. ربما يحدث كذا. ما - [00:32:50](#)

كلنا الله ابدنا هذا لاني تلقيت بالامس سؤالا في المسجد ولعل اخواني يعرفون اننا الان نلتقي مسجديا في كل اسبوع في آآ يعني آآ في ميدان الدقي في مسجد اسد. انما آآ يعني آآ بالامس تلقيت رسالة - [00:33:15](#) الحقيقة تقول اننا نخاف ان وقع انسان في الاسر ان يحدث له كذا. ان وقعت آآ فتاة في الاسر يحدث كذا نخاف وانه التطورات الدولية كذا لو ان الله عز وجل جعل الانسان كلما دخل في معركة يخاف ان يقتل يخاف - [00:33:35](#)

وان يؤسى ويخاف ما دخل احد في شيء. وانما هذا الوقت خلاص انفلتت الاحداث واصبحت موجودة وعلينا ان ندأب. لا ندأب

باجسادنا فقط. وانما ندأب ايضا بمسألة اثارة الوعي. واتذكر ان اه ايضا - [00:33:55](#)

من الامور التي طرحت يومئذ وكان لها اثر كبير. هي مسألة بعثرة يعني ايه بعثرة؟ يعني انا مجتمع هنا. ده صحيح. ولكن اخلي تسعين

في المية من المجموع موجودة كما هي وعشرة في المية يخرجون كانهم بعوث بعوث تنتشر في - [00:34:14](#)

احياء تذهب لتأتي بالناس وقد تحتل اماكن جديدة وغير البعثرة التمدد التمدد لانه مليون يقفون هنا لو كل واحد بس خد خطوة

زيادة هتلاقي ان المكان يتضاعف ويصبح المليون يشغلون اماكن اكثر والمسألة الحقيقة كل هذه كانت دروس - [00:34:34](#)

عظيمة جدا تعلمناها التبعثر والتمدد وآ تطوير الاحداث وآ معركة الاعلام والوعي والاستمرار والثبات وعدم كم كان رائعا في الاذن ان

تسمع يوم هجوم والبلطجية والرعاع الناس على ميدان التحرير يوم هجموا على ميدان التحرير في القاهرة كم كان رائعا ان تسمع

بأذنك - [00:34:54](#)

وبرغم انه بعض من ينقل هذا لم يكن في داخل الميدان ولكن كان خارج من اللي مش عارفين يدخلوا يقول كنت اسمع من يقول لا

فرار يوم الزحف. لا فرار يوم الزحف. اياكم فانه - [00:35:25](#)

انا الان لا اقول فتوى ولا اتكلم شرعا ده اللي بيقول ده واحد في الميدان انما هذه النبوة انه هذا يوم الجهاد الذي انتظرناه لا فرار يوم

الزحف ازكى ما تبزل فيه الدماء هو هذا اليوم كم كان له اثر؟ بل ان النساء - [00:35:42](#)

الحقيقة كان لهن دور يعني لابد ان ينظر اليه لانهم لانهن كن سببا كبيرا في اشاعة قوم انطفأوا يعني كنت ارى قوما انطفأوا

تشعلهم كلمة فتاة. لذلك هذا الوقت يا اخواني كان وقتا - [00:36:02](#)

لهذه النظرات لا فرار يوم الزحف هذا يوم الثبات وما الى ذلك اما اذا اردت ان انتقل الى ايضا بعض المسائل التي قد يكون لها اثر مر

بنا في الاحداث ورأيناه عن قرب واحنادنا - [00:36:22](#)

نتذكر الاحداث التي مرت بنا حتى من باب الاتعاض بها. انه كانت بعض الافكار الحقيقة ذابحة الحقيقة ذابحة افكار ذابحة يقول لك او

قبل ما اقول لك بيقول لك ايه لازم تعرفوا يا اخواني - [00:36:40](#)

ان لا قيمة للمال مطلقا لا ثمن له اذا كان مقابل امتلاك الناس لارادتها ان تكون ممتلكا لارادتك. يعني ايه ممتلكا لارادتك؟ يعني لست

مكرها لست مقهورا لست مظلوما لست - [00:36:58](#)

كبلا لما يقول لك احنا بنخسر كل يوم مليار اجابتك الوحيدة هي وايه يعني ايه يعني زي بعضه. ليه؟ لانه هو اصل هو يقول لك بعد

كده هتجوع وهتعمل انما في الآخر لا احد جاع - [00:37:18](#)

ولا احد وانما بالعكس هذا جعل الناس تشتد تشتد فيك في الكبس الثوري كما يقولون لا يمكن ان يكون المال ثمنا للهدى لازم تعرف

هذا الكلام لا يمكن ان يكون المال ثمنا لضياح التمكين. فمن قال وايضا كلمة ان عدونا يتربص بنا غير صحيحة - [00:37:34](#)

عدونا اجبن بكثير لا يمكن يدخل بلدا وهي مجتمعة هكذا. لا يمكن لا يمكن يدخل بلدا وهم منتبهون في حالة اجتماع معا. وانما عدونا

يدخل بلدا في حالة ما اذا خمد اصحابها - [00:38:01](#)

اذا ما عادوا الى البيوت ورجعوا الى الحظائر واغلقت عليهم ابواب الحظيرة حينئذ ينظر العدو فيقول اه لا ده الموضوع مية في

وجميل وانا موافق تماما على ان على ان الوضع امن ومطمئن فيدخلون. ولذلك والله اقول رحم الله رحم الله - [00:38:21](#)

اسامة بن لادن رحمة واسعة يا ذا الجلال والاکرام واسأل الله ان يتقبله الشهداء وفي الصالحين يا رب العالمين. وما ظني الا انه يا رب

الان يغمس في انهار الجنات. ويفرح بما - [00:38:42](#)

اعده الله لرجل كان ذا مال وذا وضع عائلة وعنده كل ولو انه تصدق او دفع او انفق ملايين الدولارات في سبيل الله لقلنا ما شاء الله

انفق نفقة لا مثيل لها ولكنه - [00:38:58](#)

وخرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء فرحمه الله واسعة واوعوا يا اخواني تظنوا

ان اختلافكم في الرأي يجعل من يصاب في سبيل الله ليس شهيدا - [00:39:18](#)

معه طول العمر في الرأي ايه يعني؟ دي مسألة ليست قاذحة في في في في ما اعده الله عز وجل ان شاء الله. لذلك اعود فاقول ان الله سبحانه وتعالى - [00:39:38](#)

اراد لنا ان نفهم انه مسألة انه يعني مثلا في الهجرة الهجرة على سبيل المثال الهجرة بقى معقول. اترك ثروتى كاملة واعد فقيرا الى الصفر لمجرد اني انتقل من مكة الى المدينة - [00:39:52](#)

بصراحة لو انك عرضت علي هذا اقول لك لا. مش لازم يعني مش للدرجة دي يعني عشان تروح من مكة للمدينة ما تستنى لغاية ما تهرب فلوسك يعني انا مستغرب ابو يحيى هذا اللي هو صهيب الرومي - [00:40:08](#)

يعني قالوا له يا اما تهاجم يا اما تحتفظ بفلوسك يا اما تهاجر تترك كل فلوسك اما حاجة غريبة قوي. يقول لهم اترك فلوسي واهاجر ليه؟ ما يقول لهم لا خلاص مش ههاجر. ويقعد اسبوع اسبوعين يهرب الفلوس ولا يدفنها تحت الارض ولا يشيلها - [00:40:23](#)

في مكان او يرسلها مع غيره ويبقى يهاجر بعد كده انما في حقيقة الامر اننا تعلمنا ان لحظة الحسم اذا جاءت دي مش هتيجي كل يوم وانا احذر من التعبير الشائع اللي يقول لك - [00:40:41](#)

ميدان التحرير اهو موجود مش هيبقى موجود ولا هيبقى من السهل. لذلك اقول لكم يا اخواني انه سبحانه الله العلي العظيم اذا جاءت لحظة الحسم فان المال والتخويف بالمال لا يغني عن ذلك شيئا ابدا - [00:40:56](#)

ايها الاخوة هذه آآ يعني مدارس من احداث مرت بي ومرت بكم مرت هنا ورأيناها. وهي عظات كبيرة وعظات غالية. يجب ان تعلمها وان ندركها وان نفهمها. ويجب ان نعلم انها امور توضع لتدرس. انني اذا وصلت الى محنة - [00:41:15](#)

في حراكي علي ان ادرك اني محتاج ان استصحب من لم يأت بعد وان انشر الوعي فيمن لا يزال متفرجا. وان اطور الاحداث تطويرا محسوبا مباحثا وبحكمة. وان ابعد الافكار التي تخوفني من الحراك. وانني لا اضمن المستقبل كله حتى اقول لعله يحدث كذا وكذا.

وان - [00:41:40](#)

في النهاية ان الله هو الفعال لما يريد واذا كانت لي نصيحة ارجو ايضا ان يعني اقولها لاخواني فهي في حقيقة الامر اننا محتاجون في وسط الحراك ان نحاول ان نجعل من الصالحين الطيبين المؤتمنين غدا رموزا لهذا الحراك. ليصبحوا هم - [00:42:06](#)

الذين يوجهون وليس آآ غيرهم ممن يوالي عدونا. دي مسألة حتى ان فأتت على بعض الناس فيجب ان يشعر اصحاب العقيدة فأتت لانه في الحقيقة في وقت الناس لم تنتبه الى هذا المعنى. فافلتت انما بعد ان عرفنا ودرسنا كنا نقول يجب على ارباب العقائد الا

يتركوا - [00:42:30](#)

الحراك جسدا بغير رأس مؤتمنة مؤتمنة حتى على رحمة بالناس حتى على ود حتى على تمكينهم من ارائهم حتى يأذن الله عز وجل لهذا الليل ان ينجلي ايها الاخوة الكرام - [00:42:54](#)

لا ادري لماذا اريد قبل ان انهى هذا اللقاء الكريم؟ وهي فرصة التقينا عليها. آآ لا اعرف آآ يعني آآ لماذا اريد ان اكرر الحقيقة وللأهمية اننا ان من يخالفنا الرأي من حقه علينا - [00:43:10](#)

ان يقلق ومن حقه علينا ان نطمئنه. لا لا ان نطمئنه بكلام اجوف. وانما ان نطمئنه بكلام حقيقي صادق. وان يكون والتراحم هو زادنا يا اخواني في هذه الفترة الكريمة. اخواننا جزاهم الله خيرا اتوني والحقيقة - [00:43:30](#)

رغم ان هذا هو اللقاء الاول انما يبدو ان هناك بعض الرسائل التي ارسلت سريعة يعني في انتهازا الوقت الاول فعلى كل انا اريد ان اذكرها بسرعة. واحنا يعني وقتنا ربما ان شاء الله سيكون باذن الله تبارك وتعالى ارحب من هذا. ولكن فقط - [00:43:57](#)

اريد اليوم ان اكتفي بهذا القدر وان شاء الله أسأل الله عز وجل ان يجمعنا على الخير والهدى يا رب العالمين. آآ احد الاخوة في الوسائل التي تصل الى القناة قال لماذا نرى العلماء تخلفوا عن الجهاد بالنفس في سبيل الله وملت سيرة - [00:44:20](#)

العلماء في القرن الواحد وعشرين الميلادي من الجهاد في سبيل الله الحقيقة من قال لك هذا انت امام مجموعة من العلماء وانا اذكر منهم من مثلا قتل في افغانستان مثل اه عبدالله عزام وكمال السنانيري وغيره - [00:44:40](#)

وامام غيرهم الحقيقة من الذين شغلوا ساحات الوغى في الشيشان وشغلوها في افغانستان. ومن علقوا على اعواد المشانق حتى في

بلادهم ومن قضى عمره كله حبيس الاسر. فانت راجع ولكن بالعكس لا يصح التخلف - 00:44:58

ساحات الوغا فضلا عن اننا مصر كنا نرى العلماء اصحاب العمام اصحاب اللحى اصحاب الجبة والقفطان كنا نراهم في

الميدان ومنهم من كان يفترش الارض ومنهم من كان يضع حذاءه تحت - 00:45:18

رأسه وينام عليه لانه معتصم وكنا نرى من يدخل ويدعى الى ان يتكلم فيقول لا لا اياكم ان تنبهوا احدا الى مكاني الان وسط الناس.

ثم بعد يومين يقول انا اليوم على المنصة لاخطب ثم يعني كان يعرف اين يضع نفسه. فابشروا - 00:45:35

كانت هذه المناظر نراها ولا تزال ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى آآ انا احذر الاخوة من المواقف التي تحدث بين آآ المسلمين والنصارى لانها احداث مصنوعة وليست حقيقية حتى لو ظهرت حقيقية انما يرسلون الى هؤلاء من يؤججهم والى هؤلاء من يؤججهم

بحيث يشغلون عن - 00:45:55

الحراك الاصلي وانا في الحقيقة حتى اتبين الاوضاع تماما. احذر تماما من ان نقع في هذا اللبس ابدان شاء الله. وان انما لابد ان لا

نشغل عن القضية الاساسية. ونسأل الله عز وجل ان ينبهنا الى ذلك بهذه الامور - 00:46:23

هل آآ الفرعية او المتناثرة. السؤال الذي يقول كيف اتعامل كمسلمة كامرأة مع هذه التداعيات؟ يا اختاه تخلصي شغلك في وقت قليل

وتقومي تجمعي ثوبك وتلبسي وتنزلي تزوري هذه وهذه المعركة معركة وعي - 00:46:41

وبيان حتى يحافظ الناس على تماسكهم وعلى تراصهم حتى يأذن الله عز وجل لهذا الخير ان يا رب العالمين آآ السؤال الذي يقول انه

بشأن آآ مسألة ان هناك فلان الفلاني او لجنة فلانية تعده - 00:47:05

الدستور الجديدة لمصر لأ ده دي لجان تحضيرية فنية يعني ايه فنية؟ يعني انا سيكون هناك من يضع الدستور هنجيب شوية مسلا

اساتذة قانون شوية ناس دستوريين شوية ناس مستشارين شوية ناس محامين نقول لهم اقعدوا حضروا مشروع علشان نبقي

نعرضه. لكن - 00:47:27

احذر طبعا من ان هذه المشروعات سوف مش قد سوف يوجد فيها من السم ما سينتبه ان شاء الله عز وجل اليه اصحاب البصيرة

النافذة عندما يعرض ولكن لا بأس ان اللي عايز يشتغل يحضر وعلى الدستوريين الاسلاميين ايضا انهم يشتغلوا في - 00:47:47

التحضير لمثل هذا. انما دي مش لجان هتقرر. ده لجان بتجهز يقول لك خد البروفة دي. خد المشروع ده وفيهم اساتذة كبار

متخصصين في القانون الدستوري وفيهم من هو اهل لهذا من الناحية الفنية من ناحية انه يفهم قانون او دستور لكن لما توصل -

00:48:07

هيبقى ممثلي الناس هم الذين يتخذون القرار فيها. لانه كما اقول هذه وسيلة لدس امور كما لو كانت وعاييز اقول لكم المادة الثانية

من الدستور ما عادتش كفاية. لا لا لا مش كفاية ده احنا كنا نرتضي مش حتى مش بنرتضي به انما - 00:48:27

كانت قدرا كافيا في ايام الطغيان. انما آآ ظنوا المسلمين في دينهم اعلى من هذا بكثير ورغبتهم فيه من هذا بكثير وبازن الله تبارك

وتعالى آآ طيب يعني على كل حال - 00:48:47

اه يعني اه في بعض الاسئلة الحقيقة قد تكون يضيق عنها الوقت اليوم ولكن باذن الله تبارك وتعالى ربما اه نجيبها في وقت اوسع

بمشيئة الرحمن عز وجل اه ايها الاخوة - 00:49:13

جزاكم الله خيرا وشكر الله لكم وجمعني الله واياكم على الخير والهدى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:31